[247] 2 - الحارث بن عوف: وقد تقدم ان البعض ينكر مشاركة الحارث بن عوف في حرب الخندق، وان كان الواقدي يصر على هذه المشاركة، فراجع فصل: الاحزاب الى المدينة. فقرة: تحفظ تاريخي 3 - سعد بن الربيع: قد ذكرت بعض النصوص: انه قد كان لسعد بن الربيع دور في هذه القضية ايضا. مع ان سعدا هذا قد استشهد في حرب أحد، وهي قبل الخندق بزمان طويل، فراجع 4 - استشارة السعود، واعطاء الدنية: بعض النصوص تقول: ان عيينة بن حصين جاء مهددا متوعدا فهي تقول انه قال يا محمد ناصفنا تمر المدينة، والا ملأتها عليك خيلا ورجالا فقال حتى استامر السعود: سعد بن عبادة وسعد بن معاذ وسعد بن ربيعة وسعد بن مسعود فكلمهم رسول ا (صلى ا عليه واله) في ذلك، فقالوا: لا وا ما اعطينا الدنية في انفسنا في الجاهلية فكيف وقد جاء ا تعالى بالاسلام فرجع الحارث فاخبره، فقال: غدرت يا محمد (1) فما معنا هذا التهديد والوعيد من عيينة، ألم يملأها حتى الان خيلا ورجالا ؟ وهل بقي عنده خيل ورجال غير هؤلاء لم يأت بهم لحرب محمد ؟ !

_____ (1) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 532 (*)

_____